سلسلة الكتب السعدية

إحياء السنن المجورة

جمع السيد

محمد بن علوي العيدروس

الملقب بـ(سعد)

سلسلة الكتب السعدية

إحياء السنن المهجورة

جمع السيد

محمد بن علوي العيدروس

الملقب بـ(سعد)



بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة يسيرة عن المؤلف
السيد محمد بن علوي العيدروس

هو السيد الشريف محمد بن علوي بن عمر بن عيدروس بن علوي العيدروس ، الملقب بـ(سعد) .

ولد بتريم حضرموت سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م ، وتربى على يد والده علوي بن عمر العيدروس الذي كان معروفا بالعلم والصلاح والولاية والزهد والورع ، وقد أخذ عن علماء تريم وخصوصا في رباط تريم المشهور ، ثم انتقل إلى مدينة عدن لكسب المعيشة حيث كانت مزدهرة اقتصاديا آنذاك ، فاعتقله الاشتراكيون في عدن لمدة أربع سنين و حاولوا أذيته في السجن ، لكنه كان ملاحظا بالعناية الربانية ومحفوظا بأمر الله الحافظ :

وإذا العناية لاحظتك عيونها

نم فالمخاوف كلهن أمان

وبعد خروجه من السجن عاد إلى تريم فانتصب إماما في مسجد الإمام عبد الرحمن السقاف وذلك سنة ١٣٩٥ هـ إلى حين كتابة هذه الأسطر ، وقام بفتح معلامة أبي مريّم لتحفيظ القرآن الكريم بعد أن أغلقتها الشيوعية آنذاك ، فتخرج على يديه الجم الغفير من الحفاظ وكان

من أوائل المتخرجين البارزين السيد الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ ، ولايزال المعين جار .

ويتصدر المؤلف المذكور درسا في قبة جده عبد الله بن أبي بكر العيدروس لقراءة الإحياء للإمام الغزالي بكرة كل يوم اثنين ، ودرساً في مسجد آل بني علوي لقراءة صحيح الإمام البخاري بكرة كل يوم خميس .

شغف المذكور بالقراءة في عدة مجالات مختلفة فقاده ذلك إلى الجمع والتأليف ، فبلغت مؤلفاته نيفا وسبعين كتابا في مجال القرآن وعلومه والفقه والتصوف والتداوي والأخبار والتوثيق ...إلخ ، وعمت بتلك المؤلفات البركة وانتفع بها الخاص والعام.

نسأل الله أن يطيل عمره في عافية وأن يستمر النفع به ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ....

المقدمة

الحمد لله العلي اللطيف منزل الوحي الشريف ، وحامي كتابه من التصحيف ، وحافظ سنن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم من التغيير والتحريف ، والصلاة والسلام على صاحب القدر المنيف ، والدين الحنيف ، حبيبنا وسيدنا وإمامنا ومقدمنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم العرض المخيف .

أما بعد :

فإن الحق تعالى لما اصطفى الحبيب محمد من سائر البشر، واختاره من سلالة مضر، أحب من تعبَّده بحب هذا النبي، وقرَّب من أتى إليه من باب هذا الصفي ، فجعل محبته فرض على كل مسلم ، وأنار به وبسنته و هديه ما كان من الوجود مظلم.

ولما كانت سنّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أعظم الطرق ، بل أصل الطريق الموصل إلى الله ، والعمل بها من أجلّ ما يُتقرب به إلى المولى تعالى في علاه ، حرص العلماء وورثة سيد الخلق بحفظها في سيرهم وأخلاقهم، وجمعوها ودونوها لمن له شغف بها وتعلق بجنابها.

ومن السنن المهجورة ما هو ظاهر وبيِّن للناس، ألفوها بالفطرة ، وتناقلها الأجيال كابراً عن كابر، ومنها ما خفي عن العامةِ دون الخاصّة ، ومنها ما عُلم ولم يُعمل به حتى كاد أن يموت... وجاء في هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من أحيا سنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد) والبحث الذي بين يديك بحث تناول عدداً كبيراً من سنن الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم ، التي أغفلها كثير من الناس ولم يعمل

المقدمة

الحمد لله العلي اللطيف منزل الوحي الشريف ، وحامي كتابه من التصحيف ، وحافظ سنن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم من التغيير والتحريف ، والصلاة والسلام على صاحب القدر المنيف ، والدين الحنيف ، حبيبنا وسيدنا وإمامنا ومقدمنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم العرض المخيف .

أما بعد :

فإن الحق تعالى لما اصطفى الحبيب محمد من سائر البشر، واختاره من سلالة مضر، أحب من تعبَّده بحب هذا النبي، وقرَّب من أتى إليه من باب هذا الصفي ، فجعل محبته فرض على كل مسلم ، وأنار به وبسنته و هديه ما كان من الوجود مظلم.

ولما كانت سنّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أعظم الطرق ، بل أصل الطريق الموصل إلى الله ، والعمل بها من أجلّ ما يُتقرب به إلى المولى تعالى في علاه ، حرص العلماء وورثة سيد الخلق بحفظها في سيرهم وأخلاقهم، وجمعوها ودونوها لمن له شغف بها وتعلق بجنابها.

ومن السنن المهجورة ما هو ظاهر وبيِّن للناس، ألفوها بالفطرة ، وتناقلها الأجيال كابراً عن كابر، ومنها ما خفي عن العامةِ دون الخاصّة ، ومنها ما عُلم ولم يُعمل به حتى كاد أن يموت... وجاء في هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من أحيا سنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد) والبحث الذي بين يديك بحث تناول عدداً كبيراً من سنن الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم ، التي أغفلها كثير من الناس ولم يعمل

بها إلا القليل منهم ، منها ما هو متعلق بسننٍ متعلقةٍ بالصلاة ، نصّ عليها الفقهاء قياساً على أصول ثابتا مخرجة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها ما هو متعلق بالوضوء والسواك ، وغير ذلك الكثير كما ستراها بإذن الله فالبعض منه عزوناه ، وما ذكره الفقهاء من سنن مقيسة عوّلنا على مراجعهم التي نقلناها منها كما هو مبين إن شاء الله .

والغرض والقصد تبيين سنة حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وإظهار ما خفي منها بقدر المستطاع .. والله نسأل أن يخلّص منا القصد والوجهة له سبحانه وتعالى ، فما كان من توفيق فمن الله فهو ولينا في الدنيا والآخرة عليه توكلنا وإليه ننيب.

ويشتمل هذا البحث على مطلبين كما يلي :

المطلب الأول : التعريف بالسُنّة

ويشمل هذا المطلب فصلين :

الفصل الأول : تعريف السنة ومرادفاتها .

الفصل الثاني : ما ورد في فضل إحياء سنة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم.

المطلب الثاني : ويشمل أربعة عشر فصلا .

الفصل الأول : سنن متعلقة بالسواك .

الفصل الثاني : سنن متعلقة بالوضوء .

الفصل الثالث : سنن متعلقة بالغسل .

الفصل الرابع : سنن متعلقة بالأذان والإقامة .

الفصل الخامس : سنن متعلقة بالصلاة والنوافل .

الفصل السادس : سنن متعلقة بالطعام .

الفصل السابع: سنن متعلقة باللباس.

الفصل الثامن : سنن متعلقة بالسلام .
الفصل التاسع : سنن متعلقة بالنوم .
الفصل العاشر : سنن متعلقة بالسفر .
الفصل الحادي عشر : سنن متعلقة بالزكاة .
الفصل الثاني عشر : سنن متعلقة بالصيام .
الفصل الثالث عشر : سنن متعلقة بالعيد .
الفصل الرابع عشر : سنن متعلقة بآداب عامة .

ونسأل الله تعالى أن ننال بهذا العمل رضاه وشفاعة حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ودعاء كل من وقع بيده الكتاب . والله ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهرس

المطلب الأول
الفصل الأول

*** تعريف السنة وبيان مرادفاتها :**

السُنّة بضم السين المهملة وتشديد النون وهي في اللغة الطريقة كما قال الله تعالى في محكم التنزيل : ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾[1] وقال تعالى : ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ﴾[2] وغيرها من الآيات .

وتقول العرب : سنة فلان أي طريقته .

والمراد بها في الاصطلاح قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفعله وما أقر عليه غيره .

وجميع ما ضمته كتب الحديث والسيرة يحكي سنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والخُلق الذي جبله الله عليه ، وقد بين لنا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم معنى السنة فقال (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها........ الحديث)[3] .

وسنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هي التي عظمها الله تعالى ووعد من تعهدها واقتفاها بجزيل الأجر وعظيم الثواب فيثاب من عمل بها ولا يأثم من تركها ويكفر المستهزئ بها.

وقد تجلت سننه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في معاملته وكلامه ولبسه وأكله وشربه ونومه واستيقاظه ومشيه

---

[1] سورة الاحزاب آية ٦٢

[2] سورة آل عمران آية ١٣٢

[3] رواه مسلم من طريق شعبة

حتى كان الصحابة رضوان الله عليهم يتحرونها فيهم ويتقربون إلى الله بها كما حملت إلينا أخبارهم كتب الحديث والسير.

ومن هذه الأعمال ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يتركه لا سفراً ولا حضراً كرواتب المكتوبات فسماها العلماء سنن مؤكدة والثواب فيها مضاعف ، ومنها ما يفعله تارة ويتركه تارة ، ومنها ما فعله يسيراً ، ومنها ما أقر الصحابة عليه، وبين هذه الجوانب تتردد سنته عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأما الألفاظ التي ترادف معنى السنة كالمندوب والمستحب والمتطوع به والمرغب فيه والنفل والحسن فهذه الألفاظ يعبرون عنها بمعنى السنة .

* ما ورد في إحياء سنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

كما بينا فيما تقدم أن من سنن الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما ترك الناس العمل بها ولم يحافظ عليها إلا القليل ، وقد جاء في الخبر (بدأ الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء الذين يحيون ما أمات الناس من سنني)[1] وورد (من أحيا سنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد)[2].

وإحياء ما أماته الناس من هذه السنن أمر عظيم يتقرب به العبد إلى الله تعالى ، وينال به عظيم المنزلة من مولاه ، لا سيما في زمن انتشار إماتة معالم الشرع ، وطمس كل ما يمتُّ إلى الأخلاق بصِلة ، فأيقظ البعض الفتن ، وأحيوا سنن من لا خلاق لهم من أراذل الناس ، وصار الخلق كما أشار النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنهم في آخر الزمان يصير (القابض - منهم - على دينه كالقابض على الجمر)[3]. فمن حمل نفسه على إحياء سنن الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم يأتي يوم العرض على الله بأجر عشرات الشهداء .

وقبل ذلك وبعده ينبغي لكل من شهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمداً رسول الله أن يحرص كل الحرص على سنة نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، ويعمل منها بقدر ما يستطيعه، كي ينال رضاء الله والقرب منه ، فليس من صدق

---

[1] رواه مسلم عن أب هريرة رضي الله عنه بلفظ «بَدَأَ الإسلامُ غريبًا ، وسَيَعُودُ غريبًا كما بدَأَ ، فطُوبَى للغرباءِ »
[2] رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة و الطبراني من حديث أبي هريرة بلفظ من تمسك
[3] رواه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه

الحب للنبي عليه أتم الصلاة والتسليم جفاء سنته العطرة الطاهرة والتمسك بسير من لا ينظر الله إليهم يوم القيامـــة ولا يـــزكيهم ولهم عذاب أليم.

ومـــن يـــدعي حـــب النبـــي ولـــم يكـــن

بـــسنته مستمـــسكا فهـــو كـــاذب

فنسأل من الله الكريم أن يجعلنا قرة عين لسيد الكـــونين ويرزقنا صحبة حبيبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الآخرة ورؤيته في الدنيا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه آمين اللهم آمين.

المطلب الثاني
الفصل الأول

سنن متعلقة بالسواك :

١- السواك عند دخول المسجد [١].

٢- السواك عند الخروج منه [٢].

٣- السواك عند دخول البيت [٣].

٤- السواك عند الخروج منه [٤].

٥- السواك عند الأذان [٥].

٦- السواك عند مجالس العلم والذكر [٦].

٧- السواك عند إرادة النوم بليل أو نهار وبالليل آكد [٧].

٨- السواك عند القيام من النوم وفي السحر آكد [٨].

٩- السواك عند التيمم [٩].

---

[١]) الباجوري: ١ / ٨٤ (فصل في استعمال آلة السواك).

[٢]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[٣]) لحديث السيدة عائشة أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا دخل بيته بدأ بالسواك) رواه مسلم أول باب السواك.

[٤]) الباجوري: ١ / ٨١.

[٥]) أخذه العلماء من حديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك) عند ابن ماجة باب السواك ٢٩١.

[٦]) الباجوري: ١ / ٨١.

[٧]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[٨]) الباجوري: ١/ ٨٤.

[٩]) بشرى الكريم: ١ / ٤١.

١٠- السواك عند الجوع والعطش [1].
١١- السواك عند خطبة الجمعة [2].
١٢- السواك عند المعاشرة الزوجية [3].
١٣- السواك عند الإقامة [4].
١٤- السواك بعد صلاة الوتر [5].
١٥- السواك قبل كل أكل وبعده [6].
١٦- السواك عند الغسل سواءً كان واجباً أو مندوباً أو مباحاً [7].
١٧- السواك عند اجتماع الإخوان [8].
١٨- السواك عند دخول الكعبة [9].
١٩- نية السواك [10].

---

[1]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[2]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[3]) قال المناوي في فيض القدير على حديث السيدة عائشة أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا دخل بيته بدأ بالسواك (لأجل السلام على أهله ليطيب به فمه لتقبيل أهله ومضاجعتهم) ص ١٣٠ / ٦٦٧٤.

[4]) مقيس على السواك عند الأذان.

[5]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[6]) الباجوري ١ / ٨٤.

[7]) بشرى الكريم: ١ / ٤١.

[8]) الباجوري: ١ / ٨٤.

[9]) الباجوري ١ / ٨٤.

[10]) لعموم الأحاديث الواردة في النية.

٢٠- الدعاء عند السواك (اللهم بيض به أسناني وشدّ به لثاتي وثبت بها لهاتي وبارك لي فيه يا أرحم الراحمين)[١].
٢١- ويستحب في السواك أن يكون طولاً في اللسان وعرضاً في الأسنان ويُنهى عن وضعه على الأرض .
٢٢- ويسن وضع السواك خلف الأذن اليسرى [٢].

الفصل الثاني

سنن متعلقة بالوضوء :

١- الجلوس عند الوضوء [٣].
٢- إستقبال القبلة في الوضوء [٤].
٣- قراءة الدعاء المشهور بعد الوضوء [٥].

---

[١]) الباجوري: ١ / ٤٦.

[٢]) بشرى الكريم: ١ / ٤٣ لحديث أبي داود أول باب السواك (كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم موضع القلم من أذن الكاتب).

[٣]) غاية البيان شرح زيد ابن رسلان ص٤٨.

[٤]) المرجع السابق ص٤٨. ولأن الوضوء عبادة من جملة العبادات فيستحب له ذلك.

[٥]) عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ – أو يسبغ – الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم وهذا لفظه وأصحاب السنن وأحمد. وفي رواية الترمذي بعد قوله ورسوله (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)، وزاد النسائي في عمل اليوم والليلة بعد قوله المتطهرين (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك).

٤- قراءة الأدعية أثناء الوضوء [١].

٥- قراءة الدعاء المشهور في الوضوء بعد التيمم [٢].

٦- الوضوء للصلاة قبل دخول الوقت .

٧- عدم الإسراف في الماء [٣].

٨- الوضوء من ماء السيل [٤].

٩- تجديد الوضوء لكل فرض [٥].

١٠- الوضوء من أكل لحم الجزور [٦].

---

[١]) بداية الهداية للإمام الغزالي. وقال الخطيب الشربيني في سياق كلام عن حديث أعضاء الوضوء قوله قال الشارح: وفات الرافعي والنووي أنه روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طرق في تاريخ ابن حبان وإن كانت ضعيفة للعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، ومشى شيخي على أنه مستحب وأفته به لهذا الحديث. أهـ.

[٢]) بشرى الكريم.

[٣]) غاية البيان ص٤٨ ولما ورد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف؟ فقال أفي الوضوء سرف فقال رسول الله (نعم وإن كنت على نهر جار) رواه ابن ماجة باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ٤٢٥.

[٤]) كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا سال السيل قال (أخرجوا بنا إلى هذا الوادي الذي جعله الله طهوراً) كنز العمال الاستسقاء ١٨٠٢٩.

[٥]) عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله إنك فعلت شيئا لما تكن تفعله، فقال عمدا فعلته يا عمر رواه مسلم وأحمد وغيرهما فكان صلى الله عليه وآله وسلم يفعل ذلك استحبابا ثم خشي أن يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز وخالف عادته، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء وعند كل وضوء بسواك) رواه أحمد والنسائي.

[٦]) بشرى الكريم ج١ للحديث عند مسلم باب الوضوء من لحوم الإبل ٣٦٠.

١١- الوضوء مما مسّته النار [١].
١٢- الوضوء من الحجامة [٢].
١٣- الوضوء للجُنُب إذا أراد النوم أو الأكل أو الشرب أو الجماع [٣].
١٤- يسن الوضوء من الغضب [٤].
١٥- الوضوء من الغِيبة والنميمة والكذب وجملة المعاصي [٥].

---

[١]) بشرى الكريم ١ / ٦٨ للحديث عند مسلم باب الوضوء مما مست النار ٣٥١.

[٢]) وكذلك بعد كل أمر اختلف العلماء في النقض منه كمس الأنثيين والقصد والقيء، ليكون وضوءه صحيحا بالاتفاق ولما روي عن تميم الداري وزيد بن ثابت رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (الوضوء من كل دام سائل) رواه الدار قطني في سننه وابن عدي في الكامل وقد ضعفه النووي في المجموع.

[٣]) لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة) رواه مسلم وأحمد، وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ رواه الجماعة إلا البخاري وعند ابن خزيمة والبيهقي وضوءه للصلاة.

[٤]) عن أبي وائل قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فأغضبه فقام فتوضأ، فقال حدثني أبي عن جدي عطية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من نار وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ) أخرجه أبو داود وغيره.

[٥]) لأحاديث وردت في تكفير الوضوء للذنوب منها ما رواه سيدنا عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من أظافره رواه الشيخان.

١٦- الوضوء من القيء [١].
١٧- الوضوء من النعاس [٢].
١٨- المحافظة على الوضوء في جميع الأحوال [٣].
١٩- التعوذ قبل التسمية عند ابتداء الوضوء [٤].
٢٠- استصحاب النية حتى آخر الوضوء [٥].
٢١- ترك الكلام بلا حاجة أثناء الوضوء [٦].
٢٢- ترك الإستعانة بالصب بغير عذر [٧].
٢٣- الإتيان بالبسملة أثناء الوضوء إن نسيها أوله [٨].

---

[١]) خروجا من الخلاف، ولما جاء عن معدان بن أبو طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاء فتوضأ، قال معدان فلقيت ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد دمشق فذكرت له ذلك؟ فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والأثرم وقد ضعفه النووي في المجموع.

[٢]) بشرى الكريم ١ / ٨٦.

[٣]) عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (استقيوا ولم تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء المؤمن) قال المنذري في الترغيب رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وقال صحيح على شرطها.

[٤]) بشرى الكريم: ١ / ٥١.

[٥]) غاية البيان: ص ٤٧.

[٦]) بشرى الكريم: ٥٦، ولأن الوضوء عبادة ولكي لا يسهو عن إصباغ بعض الأعضاء.

[٧]) بشرى الكريم ص ٥٥، وللأحاديث الصحيحة المشهورة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوضأ بغير استعانة إلا بعذر.

[٨]) عن أنس رضي الله عنه قال طلب بعض أصحاب النبي وضوء فلم يجده فقال هل مع أحدكم من ماء؟ فوضع يده في الإناء الذي فيه الماء ثم قال: توضؤوا باسم الله.. الخ الحديث رواه البيهقي وجوده النووي. وعن ابن عمر رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من توضأ وذكر اسم الله عليه كان طهورا جميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عليه كان طهورا

٢٤- أن يبدأ بأعلى الوجه [١].
٢٥- يسن تحريك الخاتم إن وصل الماء إلى تحته أما إذا لم يصل فيجب [٢].
٢٦- دلك العقب [٣].
٢٧- تعهد ماقيه ولحاظيه [٤].
٢٨- كما تسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده والصلاة ركعتين [٥].

لأعضاء وضوءه، أخرجه الدار قطني والبيهقي وضعفه العراقي كما في الفيض المناوي. فإذا نسيه أوله استحب له أن يأتي به في أثناء الطهارة حتى لا يخلوا الوضوء من اسم الله عز وجل لكن يستحب أن يقول بسم الله أوله وآخره كما يستحب ذلك في الطعام.

[١]) غاية البيان: ص٤٦. ولأن ذلك أمكن للماء فيجري بطبعه ولأن أعلى الوجه أشرف لكونه موضع السجود.

[٢]) بشرى الكريم: ص ٥٥. لما رواه أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا توضأ حرك خاتمه أخرجه ابن ماجه والدار قطني وضعفه النووي في المجموع.

[٣]) المرجع السابق، ولحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ويل للعقاب من النار) رواه الشيخان وغيرهما ولحديث المستورد بن شداد رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وقال حسن غريب وأبو داود وصححه ابن القطان.

[٤]) بشرى الكريم: ص٥٦.

[٥]) لحديث بلال المشار إليه سابقا ولحديث سيدنا عثمان واصفاً وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثم قال: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان وغيرهما.

الفصل الثالث

سنن متعلقة بالغسل :

١- القيام عند الغسل [١].

٢- الاغتسال في ثوب أو إزار أو سروال [٢].

٣- استقبال القبلة عند الغسل [٣].

٤- قراءة الدعاء المشهور في الوضوء بعد الغسل [٤].

٥- يسن الغسل بعد نتف الإبط وحلق العانة وقص الشارب [٥].

٦- عدم الإسراف في الماء [٦].

٧- قضاء غسل الجمعة كسائر الأغسال المسنونة [٧].

---

[١]) بشرى الكريم: ص٨١.

[٢]) الباجوري فرائض الغسل. ولما جاء عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يغتسل بالبراز، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر) رواه أبو داود والنسائي:

[٣]) بشرى الكريم: ٨١/١.

[٤]) قياساً على الوضوء.

[٥]) مقيس على خروج الأذى من الإنسان ولإزالة ما تبقى من شعر على بدنه.

[٦]) لما رواه عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء) رواه أبو داود وصححه النووي. وعن محمد الباقر قال كنا عند جابر وعنده قوم فسأله عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفيك من هو أوفى من شعرا وخيرا منك يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الشيخان والنسائي.

[٧]) بغية المسترشدين الأغسال المسنونة.

٨- يسن الغسل عند الاستسقاء [١].
٩-الغسل من الجماع على الفور بعد التبول [٢].
١٠- الغسل عند حضور اجتماع المسلمين [٣].
١١- الغسل بعد الحجامة [٤].
١٢- الغسل للاعتكاف للمسجد [٥].
١٣- الغسل لبلوغ الصبي بالسن [٦].
١٤- الغسل عند تغير رائحة البدن من عرق أو غيره [٧].
١٥- الغسل للمعتدة بعد فراغ عدتها [٨].
١٦- الغسل لحلق الرأس [٩].
١٧- الغسل للأذان [١٠].

---

[١]) المرجع السابق: ص٤٦، ولإدائها بأكمل الطهارتين ولما في ذلك من إعلان شكر الله عز وجل على رحمته للخلق.
[٢]) المرجع السابق: ص٤٦.
[٣]) المرجع السابق: ٤٦. لأنه لا يليق للمسلم أن يكون مصدر لإيذاء الناس لما ينبعث منه من رائحة.
[٤]) المرجع السابق ص٤٦، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل من أربع وذكرت منها الحجامة، رواه أبو داود ولأن الغسل يعيد للبدن نشاطه.
[٥]) المرجع السابق ص٤٦. إذ يحسن بمن يريد أن ينقطع لمناجاة ربه أن يكون نظيفا.
[٦]) المرجع السابق ص ٤٦.
[٧]) المرجع السابق ص ٤٦.
[٨]) المرجع السابق ص ٤٦. لأنها تصبح عرضة للخطبة فيحسن أن تكون نظيفة.
[٩]) المرجع السابق ص ٤٦. لإزالة ما بقي من شعر عليه.
[١٠]) المرجع السابق ٤٦.

الفصل الرابع

سنن متعلقة بالأذان والإقامة :

١- الترجيع في الأذان (وهو أن يتلفظ بالشهادتين مرتين سراً قبل أن يأتي بهما جهرا)[1].

٢- إجابة المؤذن[2].

٣- الأذان عند رؤية الحريق وهو يساعد على إطفائها [3].

٤- الأذان عند الوساوس الشيطانية والخواطر النفسية بصوت منخفض فإن الشيطان يهرب من صوت الأذان [4].

٥- الأذان عند شدة المطر والخوف من أضرارها بصوت مرتفع [5].

٦- الأذان عند توديع المسافر [6].

٧- الأذان لبكاء الطفل في أذنه اليمنى والإقامة في أذنه اليسرى [7].

---

[1]) لثبوت ذلك في حديث أبي محذورة رضي الله عنه الذي رواه مسلم (٣٧١). قبل أن الحكمة في ذلك أن الإسلام بدأ سرا ثم جهر به وقيل يقولها أولا لنفسه ثم يقولها لغيره.

[2]) لقوله صلى الله عليه وآله وسلم (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن) رواه البخاري ٥٨٦ ومسلم ٣٨٣.

[3]) بشرى الكريم: ١ / ١٣٠.

[4]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

[5]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

[6]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

[7]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

٨- الأذان في أذن الدابة عند جماحها [١].

٩- النظر إلى المؤذن حال أذانه [٢].

١٠- الإقامة للمرأة ولا يسن لها الأذان [٣].

١١- إجابة المقيم كإجابة المؤذن [٤].

١٢- الإتيان بالدعاء المشهور عقب الأذان والإقامة [٥].

١٣- أن لا يقوم المصلي إلا بعد الفراغ من الإقامة [٦].

١٤- أن يقول المؤذن بعد فراغه من الأذان في الليلة الممطرة (ألا صلوا في رحالكم) [٧].

الفصل الخامس

سنن متعلقة بالصلاة :

١- يسن للمصلي النظر إلى موضع سجوده في جميع صلاته إلا عند قوله (لا إله إلا الله) من التشهد فيحوِّل

---

[١]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

[٢]) البغية ص ٦٠ وعزاه إلى التحفة.

[٣]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠. لأن رفع صوتهم يخشى الفتنة وندب لهن الإقامة لأنها لاستنهاض الحاضرين وليس فيها رفع صوت.

[٤]) المرجع السابق: ١ / ١٣٠.

[٥]) روى مسلم (٣٨٤) وغيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى عليه صلاة صلى الله بها عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة.

[٦]) المرجع السابق.

[٧]) المرجع السابق: ١٣٥.

نظره إلى السبابة ويرفعها ويستمر حتى ينتهي [1].

٢- أن يقول في الركوع والسجود (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي).

٣- التطيب والتنظف واتخاذ الزينة عند كل صلاة لقوله تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [2].

٤- ومن السنن كذلك سكتات الصلاة [3].

٥- ومجافاة الرجل اليدين في الركوع والسجود وتسوية الظهر والعنق في الركوع [4].

٦- تفريق الأرجل في القيام والركوع والسجود تفريقاً وسطاً [5].

---

١) بشرى الكريم باب صفة الصلاة. وذلك اتباعا لفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الأرض، ولما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده رواه البيهقي والحاكم وللحديث الأول شاهد من حديث عشرة من أصحابة صلى الله عليه وآله وسلم رواه ابن عساكر.

٢) لما ورد في ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة والسلف الصالح.

٣) بشرى الكريم باب صفة الصلاة ص ١٦٤. ولما جاء أنه كان رسول الله يسكت بين التكبير والقراءة اسكاتة.. الخ الحديث في البخاري (١ / ٢٢٧ فتح) ومسلم (١ / ٤١٩ برقم ٥٩٨) وغيرهم وحديث سمرة سكتتان حفظتها عن رسول الله.. إلى قوله إذا دخل في صلاة وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك وإذا قرأ ولا الضالين. رواه الترمذي وأحمد والبيهقي وغيرهم وهو صحيح وغيرها من الأحاديث.

٤) لما روى مسلم عن ميمونة بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا سجد جافا حتى يرى من خلفه وضح إبطيه) باب ما يجمع صفة الصلاة ٤٧٩ وفي الركوع لما روى ابن ماجة عن وابطة في باب الركوع في الصلاة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه ماء لاستقر).

٥) بشرى الكريم باب صفة الصلاة ١ / ١٦٩.

٧- يسن لمن أحدث في الصلاة أو قبلها أو بعدها أو مع إقامتها أن يأخذ بأنفه كأن به رعاف ثم ينصرف .

٨- تخفيف الصلاة عند رؤية الحريق [١].

٩- قطع الصلاة لإنقاذ طفل أو مال أو غيره [٢].

١٠- رد العمامة إذا سقطت في الصلاة إذا تيسر بغير ثلاث حركات متوالية [٣].

١١- أن لا يمسح غبار جبهته حتى ينصرف [٤].

١٢- أن ينحرف المصلي عن الشاخص قليلا إلى اليمين فيكون الشاخص إلى يساره [٥].

١٣- أن لا يصلي بحضرة مأكول أو مشروبا تتوق إليه نفسه حتى يأكل منه ما يتوفر مع خشوعه [٦].

١٤- التعوذ قبل الدخول في الصلاة وأن يتفل عن يساره بدون ريق ثم يقول: ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [٧].

---

[١]) بل يجب أن تعين عليه وتأكد من لحوق الضرر منها بغيره وكذلك في إنقاذ الطفل من الهلاك.

[٢]) هي كسابقتها وتندرج تحت القاعدة (عند الضرورات تباح المحظورات).

[٣]) بشرى الكريم.

[٤]) المرجع السابق، (باب صفة الصلاة) ص ٢٢١.

[٥]) المرجع السابق، ص ٢٢١.

[٦]) المرجع السابق، ص ٢٢٢. وروى البخاري ومسلم عن أبن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجلن أحدكم حتى يفرغ منه)، وحديث مسلم: (لا الصلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان).

[٧]) لما روى مسلم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه اشتكى وسوسة الشيطان في الصلاة فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحس أن يتفل عن يساره ثلاثاً بعد أن يتعوّذ (باب التعوذ ٢٢٠٣).

١٥- قطع همزة الجلالة في التكبير وأن لا يصلها بما قبلها[1].

١٦- وكذلك رفع اليدين بحيث يحاذي بهما شحمتي أذنيه وتوجيه بطن كفيه نحو القبلة وأن يحاذي برؤوس الأصابع على أذنيه وتفريج الأصابع تفريقاً وسطا تكون الأصابع منحية ومنشورة وأن ينهى اليدين مع آخر التكبير ثم إرسالها بلطف واستئناف رفعها عند الإحرام والركوع والاعتدال والقيام من التشهد الأول [2].

١٧- يسن للإمام إطالة السكوت بين آمين والسورة في الصلاة الجهرية بقدر الفاتحة [3].

١٨- ويسن له أثناء السكوت الانشغال أو القراءة سراً والقراءة أولى [4].

١٩- تطويل صلاة الصبح والظهر[5].

---

[1]) بشرى الكريم: (باب صفة الصلاة).

[2]) المرجع السابق ١٦٠. وروى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبّر حتى يجعلها حذو منكبه وإذا كبّر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

[3]) المرجع السابق: ١٦٤.

[4]) المرجع السابق: ١٦٤.

[5])كان صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الصبح بطوال المفصل رواه النسائي وأحمد بسند صحيح وكانت صلاة الظهر تقام فيذهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي منزله ثم يتوضأ فيه ثم يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الركعة الأولى مما يطولها رواه مسلم والبخاري في جزء القراءة.

٢٠- الإبراد بصلاة الظهر في شدة الحر بقطر حار لمن يصليها جماعة سواء كان في رمضان أو في غيره [١].

٢١- للمصلي التسبيح إذا نابه في شيء في الصلاة وللمرأة التصفيق [٢].

٢٢- للعاطس أن يحمد الله أثناء الصلاة [٣].

٢٣- قنوت النازلة في كل فرض [٤].

٢٤- يسن أن يجعل ظهر كفيه إلى السماء إذا دعاء لرفع النازلة كرفع وباء وغلاء وغيره [٥].

٢٥- تحري مجامع الحمد [٦].

٢٦- أن يختصر الإمام الدعاء بحضرة المأمومين [٧].

٢٧- رفع اليدين عند الدعاء [٨] وأن لا ينظر إلى السماء أثناء الصلاة [٩].

---

[١]) المرجع السابق. لخبر الصحيحين (أبردوا بالظهر).

[٢]) لحديث (من نابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبّح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء) عند البخاري وكذا عند النسائي في كتاب الإمامة.

[٣]) الأذكار للإمام النووي: ص٢٣٢. باب تحريم الكلام في الصلاة / ٥٣٧.

[٤]) كان صلى الله عليه وسلم يقنت في الصلوات الخمس كلها. رواه أبو داود والدار قطني وكان لا يقنت فيها إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم رواه ابن خزيمة في صحيحة (١ / ٧٨/ ٢). مسند صحيح.

[٥]) البيهقي باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة. ولحديث أنس في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء.

[٦]) بشرى الكريم: ص ١٨٧.

[٧]) المرجع السابق: ص١٨٧.

[٨]) لما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم كما رواه أحمد والطبراني بمسند صحيح.

[٩]) لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم) رواه البخاري ومسلم.

٢٨- أن يكون الدعاء مأثوراً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الترتيب في اختيار الدعاء بأن يقدم ما معناه أجل ثم الأصح ثم الأكثر رواية [١].

٢٩- أن يجتهد المنفرد وإمام محصورين في الدعاء في السجود [٢] ويسن أن يكون مأثوراً [٣].

٣٠- أن يكون الجهر بالقنوت دون الجهر بالقراءة [٤].

٣١- تخفيف التشهد الأول [٥].

٣٢- أن ينوي بالتسليم الأول الخروج من الصلاة وأن يقرن نية الخروج من الصلاة بأول السلام [٦].

٣٣- أن ينوي بالتسليم الأول أيضا السلام على من على يمينه من الإنس والجن والملائكة [٧].

٣٤- أن ينوي المأموم بالتسليم الثاني الرد على إمامه إن كان على يمينه وينوي بالتسليم الأول الرد على إمامه

---

[١]) المرجع السابق ص١٨٧.

[٢]) لما ورد عن أبن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) رواه الإمام الشافعي في مسنده ومسلم في صحيحه. وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء). رواه أحمد ومسلم.

[٣]) المرجع السابق ص ١٨٧.

[٤]) المرجع السابق ص ١٨٧.

[٥]) فعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف رواه أحمد وأصحاب السنن والرضف: الحجارة المحماة كناية عن تخفيف الجلوس.

[٦]) المرجع السابق: ص١٨٥.

[٧]) المرجع السابق: ص ١٨٥.

إن كان على يساره وإن كان خلف الإمام تخير [1].

٣٥- أن ينوي المأمومون الرد على بعضهم البعض [2].

٣٦- أن يلتفت المصلي في التسليمتين بحيث يرى خده [3].

٣٧- السكوت بين التسليمتين بقدر سبحان الله [4].

٣٨- رد السلام بعد إتمام السلام على من سلم عليه وهو فيها [5].

٣٩- مسح الجبهة بعد الفراغ من التسليم باليد اليمنى [6].

٤٠- أن لا ينصرف المأمومون حتى ينصرف الإمام [7].

٤١- انتقال المصلي من مصلاه إلى محل آخر لقراءة الأذكار أو لصلاة النافلة [8].

٤٢- تطويل الأربع الركعات قبلية الظهر.

٤٣- تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل لمن رآى من نفسه القدرة على ذلك [9].

---

[1]) المرجع السابق: ص١٨٥.

[2]) المرجع السابق: ص١٨٥. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده رواه مسلم.

[3]) المرجع السابق: ص١٨٥.

[4]) المرجع السابق: ص١٨٥.

[5]) المرجع السابق.

[6]) المرجع السابق.

[7]) المرجع السابق.

[8]) المرجع السابق.

[9]) عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من ظن منكم أن لا يستيقظ آخره – أي الليل – فليوتر أوله، ومن ظن منكم أن يستيقظ آخره فليتوضأ آخره فإن صلاة آخر الليل محظورة وهي أفضل) رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجة.

٤٤- أربع ركعات سنة الزوال عند دخول وقت الظهر .
٤٥- التوسط بين الإسرار والجهر في نوافل الليل المطلقة[١].
٤٦- لداخل البيت أن يصلي ركعتين سنة دخول المنزل [٢].
٤٧- أن يصلي النفل في البيت إلا إن كانت تسن فيها الجماعة [٣].
٤٨- تسن ضجعة خفيفة بين سنة الفجر والصلاة[٤].
٤٩- إعادة النوافل التي تسن فيها الجماعة كالتراويح [٥].
٥٠- فعل صلاة الضحى في المسجد [٦].
٥١- قضاء النوافل إلا التي لها سبب كالكسوف والخسوف[٧].
٥٢- ومن السنن المهجورة صلاة الاستخارة[٨].

---

[١]) بشرى الكريم (باب صفة الصلاة) ص١٦٧.
[٢]) لحديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا دخلت منزلا فصل). مجمع الزوائد باب الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه وقال رواه البزار ورجاله موثوقون.
[٣]) الأحاديث منها ما رواه أبو داود بإسناد صحيح عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (صلاة المرء في بيته أفضل من صلاة في مسجدي هذا إلا المكتوبة).
[٤]) لما روى البخاري عن السيدة عائشة رضي الله عنها في باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ١١٠٧.
[٥]) بشرى الكريم.
[٦]) بغية المسترشدين صلاة النفل.
[٧]) المرجع السابق.
[٨]) للحث الوارد فيها فقد جمع الأحاديث التي وردت في فضلها الإمام النووي في الأذكار.

٥٣- وكذلك صلاة التسبيح [١].

٥٤- وسجدة الشكر عند حدوث نعمة أو اندفاع نقمة [٢].

الفصل السادس

سنن متعلقة بالطعام :

١- أن يشرب الماء وهو مستقبل القبلة [٣].

٢- في شرب الماء أن يمصّه مصّاً وفي اللبن أن يعبّه [٤].

٣- أن ينظر عند الشرب إلى الكأس عند الشرب خاصة في الليل [٥].

٤- نهش اللحم [٦].

٥- أن لا يمسك عن الطعام قبل إخوانه [٧].

٦- أن لا ينظر إلى أصحابه ولا يراقب أكلهم [٨].

٧- لعق الأصابع بعد الأكل حتى تحمر [٩].

---

[١]) مسند الروياني ٦٩٩. ووردت من طريق ابن عباس عن أبي داود وابن ماجة ومن طرق العباس عن الدار قطني وطرق كثيرة.

[٢]) لما في أبي داود عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (كان إذا جاءه أمر سرور خرّ ساجداً شكراً لله) باب سجود الشكر ٢٧٧٤.

[٣]) للحث على استقبال القبلة.

[٤]) ذكره الإمام الغزالي في آداب الشرب في الإحياء وذكر فيها حديث لأبي داود عزاه للمراسيل وهو (مصوا الماء مصّا).

[٥]) الإحياء آداب الأكل.

[٦]) الإحياء ٢ / ٦.

[٧]) الإحياء: ٢/ ٦.

[٨]) الإحياء: ٢ / ٦.

[٩]) الإحياء: ٢ / ٣٣٣.

٨- الأكل بثلاثة أصابع الوسطى والسبابة والإبهام [١].
٩- أكل سبع تمرات صباح كل يوم على الرّيق [٢].
١٠- أن يأكل مما يليه إلا الفاكهة فإنه يأخذ منها ما يشاء[٣].
١١- أكل ما تساقط من الطعام إلى حوالي الصحن [٤].
١٢- أن يكون الأكل مع جماعة [٥].
١٣- عدم الشبع من الطعام [٦].
١٤- ويسن إعطاؤك الماء من على يمينك [٧].

الفصل السابع

سنن متعلقة باللباس :

١- يسن طي الثياب بعد لبسها لا تعليقها [٨].
٢- يسن في اللبس أن يكون من الميامن والنزع من اليسار[٩].

---

١) وفي جملتها أحاديث متفرقة فيها الصحيح والحسن والضعيف. الإحياء: ٢ / ٣٣٢.
٢) عند البخاري في باب السحر ٥٤٣٦ (من اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل).
٣) الإحياء: ٢ / ٥.
٤) الإحياء/ ٢ / ٥.
٥) لعموم الأحاديث الواردة في فضل الجماعة.
٦) الإحياء: ٢ / ٥.
٧) لما ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (شرب لبناً وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه فناوله الأعرابي.
٨) الإحياء باب اللباس.
٩) الإحياء: ٢ / ٣٣٥.

٣- تسمية الثياب [١].

٤- إذا إعتمّ أن يسدل عمامته بين كتفيه [٢].

٥- يسن للمرأة أن تكون ثيابها كلها واسعة عريضة مع إسبال الثوب إلى أسفل الكعبين [٣].

٦- لبس الرداء في الصلاة [٤].

٧- التسرول ولبس القميص [٥].

٨- ويسن التستر عند الجماع [٦].

الفصل الثامن

سنن متعلقة بالسلام :

١- منها السلام على الصبيان [٧].

٢- السلام على النساء المحارم [٨].

---

[١])كان صلى الله عليه وسلم يسمي عمامته السحاب فقال حين لبسها سيدنا علي (أقبل علي في السحاب). الإحياء: ٢ / ٣٣٥.

[٢]) الإحياء: ٢ / ٣٣٥.

[٣]) لما فيه من الستر الذي حث الشارع المرأة عليه.

[٤]) للحث الوارد في الآية باتخاذ الزينة عند كل صلاة.

[٥]) لحديث السيدة عائشة (كان أحب اللباس إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم القميص).

[٦]) الإحياء.

[٧]) لما ورد في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (مر على صبيان فسلم عليهم) وبوب له مسلم يقول باب إستحباب السلام على الصبيان والبخاري باب التسليم على الصبيان.

[٨]) يلحق بالسلام على الأهل لما فيه من البر وإدخال السرور.

٢- إذا أوى إلى فراشه أن ينفضه [١].
٣- أن لا ينام إلا ووصيته مكتوبة [٢].
٤- أن لا ينام على غير ذكر [٣].

الفصل العاشر

سنن متعلقة بالسفر :

١- تسن ركعتين عند إرادة السفر [٤].
٢- يسن عند توديع المسافر أن تضع يدك على صدره وتقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك [٥].
٣- يسن لمن يريد السفر عند خروجه من بيته أن يتصدق بشيء وكذلك بين يدي كل حاجة يريدها [٦].
٤- يسن الأذان عند توديع المسافر.
٥- يسن إذا سافر ثلاثة أو أكثر أن يؤمّروا على أنفسهم أفضلهم وأجودهم رأيا [٧].

---

[١]) المرجع السابق لحديث أبي هريرة في الصحيحين (إذا أوى أحدكم في إلى فراشه فلينفضه) الأذكار ص٧٤.
[٢]) المرجع السابق.
[٣]) الأذكار ص ٨٠ باب كراهية النوم من غير ذكر الله.
[٤]) الأذكار لخبر (ما خلف أحدكم عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حيث يريد سفراً) الأذكار: ١٨٥.
[٥]) الأذكار لخبر (كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا ودع رجلاً أخذ بيده...) الحديث الأذكار ص١٨٧.
[٦]) الإحياء باب آداب المسافر ص ٢٢٦.
[٧]) الإحياء باب آداب المسافر ص ٢٢٦.

٣- السلام على الأهل [١] عند دخول البيت.
٤- السلام عند الخروج من المجلس [٢].
٥- إكمال السلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) في الابتداء، وفي الرد (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)[٣].
٦- السلام على من عرفت ومن لم تعرف [٤].
٧- تكرار السلام إلى ثلاث [٥].
٨- الإجابة إذا جاءك سلام من أحد ولو في رسالة [٦].

الفصل التاسع

سنن متعلقة بالنوم :

١- جمع اليدين والنفث فيهما مع قراءة الإخلاص والمعوذتين ومسح ما استطاع من جسده [٧].

---

[١]) لحديث أنس رضي الله عنه الذي رواه الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (يا بني إذا دلت على أهلك فسلم يكن بركة) الأذكار: ص١٩.

[٢]) لما روى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال (إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم) باب ما جاء في التسليم عند القيام والقعود.

[٣]) لقوله تعالى ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ النساء: ٨٦ ولعموم الأحاديث الواردة في الحث على السلام ولما فيه من الألفة.

[٤]) بوّب له البخاري بقوله السلام للمعرفة وغير المعرفة.

[٥]) الأذكار: ص٢١٠.

[٦]) الأذكار: ٢١٢.

[٧]) في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيها...) الحديث الأذكار ص ٧٤.

٢- إذا أوى إلى فراشه أن ينفضه [١].
٣- أن لا ينام إلا ووصيته مكتوبة [٢].
٤- أن لا ينام على غير ذكر [٣].

الفصل العاشر

سنن متعلقة بالسفر :

١- تسن ركعتين عند إرادة السفر [٤].
٢- يسن عند توديع المسافر أن تضع يدك على صدره وتقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك [٥].
٣- يسن لمن يريد السفر عند خروجه من بيته أن يتصدق بشيء وكذلك بين يدي كل حاجة يريدها [٦].
٤- يسن الأذان عند توديع المسافر.
٥- يسن إذا سافر ثلاثة أو أكثر أن يؤمّروا على أنفسهم أفضلهم وأجودهم رأيا [٧].

---

١) المرجع السابق لحديث أبي هريرة في الصحيحين (إذا أوى أحدكم في إلى فراشه فلينفضه) الأذكار ص٧٤.
٢) المرجع السابق.
٣) الأذكار ص ٨٠ باب كراهية النوم من غير ذكر الله.
٤) الأذكار لخبر (ما خلف أحدكم عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حيث يريد سفراً) الأذكار: ١٨٥.
٥) الأذكار لخبر (كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا ودع رجلاً أخذ بيده...) الحديث الأذكار ص١٨٧.
٦) الإحياء باب آداب المسافر ص ٢٢٦.
٧) الإحياء باب آداب المسافر ص ٢٢٦.

٦- إكثار السير بالليل في السفر[١].

٧- يسن للمسافرين إذا نزلوا أن ينضم بعضهم إلى بعض ولا يتفرقوا.

٨- أن لا يكون المسافر وحده في السفر ولا ينفرد بطريق دون الركب [٢].

٩- الإتيان بدعاء الركوب على أي مركوب كان وإن لم يكن في سفر[٣].

١٠- يسن للقادم من السفر أن يقصد المسجد ويصلي فيه ركعتين [٤].

الفصل الحادي عشر

سنن متعلقة بالزكاة :

١- يستحب لمن دفع الزكاة أو صدقة أو نذراً أو كفارة أن يقول ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [٥].

٢- ويستحب لقابض الزكاة أن يقول (آجرك الله فيما أعطيت وجعله لك طهوراً وبارك لك فيما أبقيت) [٦].

[١]) لحديث (عليكم بالدلجة) عن أنس في المستدرك على الصحيحين ١٦٣٠.

[٢]) لحديث الترمذي (الراكب الواحد شيطان والإثنان شيطانان والثلاثة ركب) باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده.

[٣]) الأذكار ص ١٨٨.

[٤]) لحديث مسلم أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد) باب حديث توبة كعب وصاحبيه ٢٧٦٩.

[٥]) الأذكار ص ١٦٠.

[٦]) المرجع السابق ص ١٦٠.

الفصل الثاني عشر

سنن متعلقة بالصيام :

١- التسحر على التمر[١].

٢- أن يفطر على وتر من التمر أو سبع حسوات من الماء[٢].

٣- صيام الاثنين والخميس [٣].

٤- صيام ثلاث أيام من كل شهر [٤].

٥- صيام الأيام البيض [٥] والسود من كل شهر.

٦- أن يؤمر الصبي بالصيام لسبع سنين إن أطاق [٦].

---

[١]) بشرى الكريم باب الصيام.

[٢]) لما ورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء فإنه طهور، رواه الترمذي وأبو داود.

[٣]) لما رواه الترمذي عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس وروى أيضا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

[٤]) روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام.

[٥]) وهي الأيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر عربي روى أبو داود عن قتادة بن ملحان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال (هن كهيئة الدهر).

[٦]) عن الربيع بن معوذ قال كنا... نصوّم صبياننا الصغار منهم ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم من الطعام أعطيناه إياه حتى يكون عند الإفطار. رواه البخاري ومسلم.

الباب الثالث عشر

سنن متعلقة بالعيد :

١- أن يذهب إلى مصلى العيد ماشياً [١].

٢- أن يكون طريق الذهاب أطول من طريق الإياب [٢].

٣- التكبير في العيد ولو بعد النوافل [٣].

٤- الإفطار بالتمر بعد الفجر في يوم عيد الفطر [٤].

٥- الإمساك في يوم عيد الأضحى من بعد صلاة الفجر حتى صلاة العيد ويفطر على كبد أضحيته [٥].

٦- أن لا يزيل مريد الأضحية شيئاً من شعره أو ظفره حتى يضحِّي [٦].

٧- يسن نحر الإبل قائمة معقولة ركبتها اليسرى [٧] ، والبقر والغنم مضجعة مشدودة القوائم إلا الرجل اليمنى

---

[١]) بغية المسترشدين باب العيدين ص ١٤٧.

[٢]) المرجع السابق ص ١٤٧.

[٣]) المرجع السابق ص ١٤٧. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا. رواه البخاري.

[٤]) قال أنس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يغدوا يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا. رواه أحمد والبخاري.

[٥]) عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ولا يأكل الأضحى حتى يرجع رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد وزاد فيأكل من أضحيته.

[٦]) لما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظافره.

[٧]) عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي منها رواه أبو داود.

فتترك لتستريح ولا يزيد على قطع الحلقوم والمرئ حتى تموت[1].

٨- ويسن أن تسقى الأضحية ماء قبل الذبح وأن تضجع برفق وأن لا يسن السكين أو يذبح أختها أمامها [2]

الفصل الرابع عشر

سنن متعلقة بآداب عامة :

١- القيام لاستلام المصحف.

٢- القيام للوالدين [3].

٣- الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند المصافحة.

٤- القيام عند سماع الصارخ ليلاً للإتباع [4].

٥- يسن الجلوس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس في مصلاه [5].

٦- التبكير إلى الجمعة وأقله من الضحى [6].

---

[1]) المرجع السابق ص ٦٤٥.

[2]) المرجع السابق ص٦٤٥.

[3]) لما ورد في فضلها من عظيم الأخبار والقيام لهما من البر كما ذكر ذلك الإمام النووي في التبيان.

[4]) لما ورد من فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حديث متفق عليه.

[5]) للحديث الذي رواه الترمذي عن أنس وبوب له بقوله باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس (من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة).

[6]) للحث الوارد في ذلك وللحديث الوارد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه...) الحديث باب فضل الجمعة ٨٤١.

٧- النظر إلى الخطيب حال خطبته [١].

٨- الدعاء عند دخول الخطيب وصعوده إلى المنبر[٢].

٩- نهي الناس عن البيع والشراء في الأماكن المحيطة بالجامع [٣].

١٠- المرور على السوق بعد صلاة الجمعة وأخذ شيء ولو قليلاً [٤].

١١- يسن إذا دخل السوق أن يأتي بدعاء السوق جهراً ليلاً أو نهاراً [٥].

١٢- التبكير في طلب الرزق والحوائج [٦].

١٣- أن لا يدخل السوق إلا لحاجة ولا يطيل الجلوس فيه[٧].

١٤- نتف الإبط للرجل والمرأة [٨].

---

[١]) لما فيه من الإعانة على الإنصات المطلوب حال الخطبة.

[٢]) لما ذكر من أنها ساعة الإجابة التي خبأها الله في يوم الجمعة على خلاف في ذلك.

[٣]) من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[٤]) للحث الوارد في الآية قال تعالى في سورة الجمعة ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾.

[٥]) الأذكار عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة) الأذكار.

[٦]) لخبر (بورك لأمتي في بكورها) الطبراني في المعجم الأوسط ٧٥٤.

[٧]) لحديث (أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها) مسند أبي عوانة ج١ بيان فضيلة المساجد.

[٨]) غاية البيان.باب السواك ص ٥٩.

١٥- أن لا يترك شعر العانة أربعين يوماً [١].

١٦- دفن كل مال يخرج من الإنسان من شعر وظفر وغيره.

١٧- عند إزالة الأظافر أو حلق الشعر أن يكون على طهارة ذاكراً لله .

١٨- قص الشارب حتى تبين حمرة الشفة [٢].

١٩- الإدّهان غباً والاكتحال وتراً [٣].

٢٠- الانتعال عند خول الخلاء [٤] وستر الرأس ولا يصحب ما عليه اسم الله أو رسوله وستر الفخذين وما حوالي العورة عند قضاء الحاجة [٥].

٢١- أن لا يرفع قاضي الحاجة ثوبه حتى يدنوا من الأرض[٦].

٢٢- المحافظة على صلاة الاستخارة [٧].

٢٣- اعتكاف العشر الأواخر من رمضان [٨].

---

[١]) بشرى الكريم خصال الفطرة ص ٤٣.

[٢]) بشرى الكريم خصال الفطرة ص ٤٣.

[٣]) غاية البيان باب السواك ص ٥٩.

[٤]) بشرى الكريم آداب دخول الخلاء ص٦٩.

[٥]) المرجع السابق ص ٦٩.

[٦]) المرجع السابق ص ٦٩.

[٧]) ذكر حديثها والحث عليها والدعاء الوارد فيها الإمام النووي في الأذكار ص ١٠١.

[٨]) لما رواه البخاري عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر).

٢٤- عند القيام من المجلس قراءة دعاء كفارة المجالس وهو [سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك] [١].

٢٥- إذا رأى ما يحب يقول [الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات] وإذا رأى ما يكره يقول [الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من أحوال أهل النار] [٢].

٢٦- إذا رفع بصره إلى السماء أن يقول [ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار] [٣].

٢٧- إذا سألت خيراً في الدعاء أن تجعل باطن كفيك إليك وعند الاستعاذة تجعل ظاهرهما إليك [٤].

٢٨- إذا اشتدت الريح أن تقول [اللهم لقحاً لا عقيما] [٥].

٢٩- إذا اشتكى شيئاً نفث على نفسه بالمعوّذات ومسح بيده[٦].

٣٠- إذا أصابه رمد أن يقول [اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في عدوي ثأري وانصرني على من ظلمني].

٣١- عند سماع الديك أن تقول [لا إله إلا الله اللهم إني أسألك من فضلك] [٧].

---

[١]) الأذكار ص٢٥٤.

[٢]) الأذكار ص٢٧٤.

[٣]) الأذكار ص٢٧٤.

[٤]) الأذكار ص٢٧٤.

[٥]) الأذكار ص١٥١.

[٦]) الأذكار ص١١٦.

[٧]) الحديث عند الشيخين ذكره في الأذكار ص٢٥٤.

٣٢- عند نهيق الحمير أو نباح الكلاب أن تقول: [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم] [١].
٣٣- مسح الوجه ببطن الكف في آخر الدعاء في غير الصلاة [٢].
٣٤- العقيقة عن المولود يوم السابع ولو للسقط إذا نزل بعد إمكان نفخ الروح والتصدق بلحمها مطبوخاً [٣].
٣٥- حلق شعر المولود يوم السابع ويستحب أن يكون بعد ذبح العقيقة وأن يتصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة [٤].

٣٦- إذا بلغ الإنسان ولم يعق عنه وليه أن يعق عن نفسه[٥].
٣٧- تلطيخ رأس المولود بالزعفران [٦].
٣٨- أن يقول عند ذبح العقيقة [بسم الله والله أكبر اللهم منك وإليك اللهم هذه عقيقة فلان] [٧].

---

[١]) المرجع السابق ص٢٥٤.
[٢]) الإحياء آداب الدعاء، وعن سيدنا عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وقال حديث صحيح غريب والحاكم وأبو داود.
[٣]) بشرى الكريم لحديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى) باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ٥١٥٤.
[٤]) المرجع السابق ص٦٤٦.
[٥]) المرجع السابق ص٦٤٦.
[٦]) المرجع السابق ص٦٤٩.
[٧]) المرجع السابق ص٦٤٨.

٣٩- تكنية الأطفال ذكوراً كانوا أو إناثاً ومداعبتهم وملاعبتهم [١].

٤٠- تكنية أهل الفضل من الرجال وإن لم يكن له أولاد [٢].

٤١- أن يشارك الرجل أهله في عمل بيته كما كان يفعل سيد الوجود صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

٤٢- الإتيان بخُطبة قبل الخِطبة [٣].

٤٣- والإجابة من الطرف الثاني بعد حمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم [٤].

٤٤- قيادة الأعمى وإعانته في الطريق.

٤٥- التختم وأن يكون فص الخاتم في باطن الكف [٥].

٤٦- تسن ضجعة خفيفة بين ركعتي الفجر والصلاة [٦].

٤٧- المحافظة على الأدعية الواردة عند دخول البيت والخروج منه وغير ذلك [٧].

---

[١]) لما روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لطفل (يا أبا عمير ما فعل النغير) وبوب له بقوله باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه.

[٢]) الأذكار ص٢٥١.

[٣]) الأذكار ص٢٤٠.

[٤]) الأذكار ص٢٤٠.

[٥]) بشرى الكريم ص٣٥٥.

[٦]) سبق ذكرها.

[٧]) ذكر الإمام النووي في الأذكار أحاديث متفرقة فيها ص١٩.

٤٨- الاسترجاع عند المصيبة بقوله [**إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها**] [١].

٤٩- نظر من قام آخر الليل للسماء وقراءة خواتيم سورة آل عمران من قوله تعالى ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾.. إلى آخر السورة.

٥٠- أن لا يكثر في رمضان الأكل بالليل والنوم بالنهار[٢].

٥١- تقبيل الأم بين عينيها تعظيماً لها.

٥٢- بر الخالة لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنها بمنزلة الأم.

٥٣- أن لا ينام كل ليلة إلا ووصيته تحت رأسه [٣].

٥٤- التصدق عند الكسوف.

٥٥- التباكي وإظهار الحزن عند قراءة القرآن [٤].

٥٦- عدم سؤال الرجل من أين جئت إلى أين أنت ذاهب[٥].

---

[١] الأذكار لحديث أم سلمة (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها إلا آجره الله في مصيبته وأخلفه خيراً منها) ص١٢٣.

[٢] لما ورد من حال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في رمضان من التشمير.

[٣] ويتعين ذلك إذا كان عليه دين.

[٤] لخبر ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فأبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا) باب ما جاء في حسن الصوت بالقرآن١٣٣٧.

[٥] لحديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) صحيح ابن حبان باب ما جاء في صفات المؤمنين.

٥٧- أن يبدأ بخلع نعاله باليسرى ثم يتبعها باليمنى عكس اللبس.
٥٨- أخذ كل مستقذر باليسرى وكل طاهر باليمنى [١].
٥٩- التوسعة في المجالس [٢].
٦٠- إذا أوفى دينه أن يقول لغريمه [بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء] [٣].
٦١- التواصي بالحق والتواصي بالصبر[٤].
٦٢- يسن حمل المرآة والمشط والمكحل [٥].
٦٣- أن لا يقيم الرجل من مقعده ليجلس فيه للنهي الوارد في ذلك.

---

[١]) لكرامة اليد اليمنى.

[٢]) لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

[٣]) الأذكار ص٢٧٥.

[٤]) للحث في سورة العصر.

[٥]) لما ورد في فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الشمائل الإحياء ص ٢٣٠.

والله

سبحانه وتعالى

الموفق لما فيه الخير والصواب

ونسأله أن يعلمنا ما جهلنا ويرزقنا العمل بما علمنا ولا

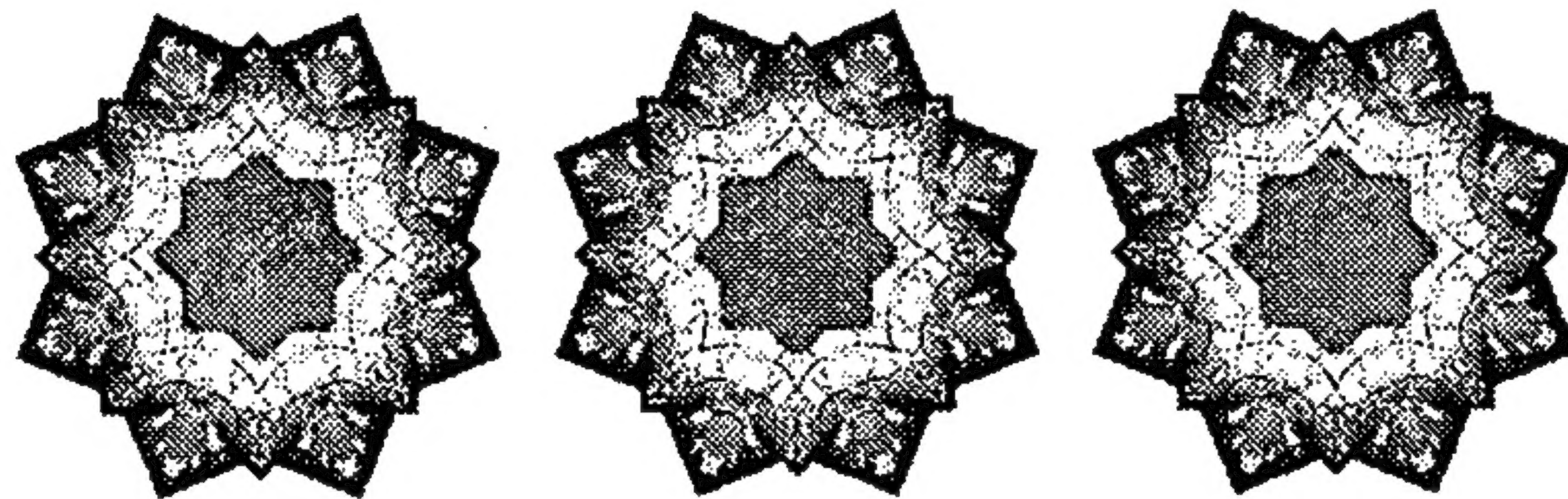
يحرمنا

خير ما عنده لشر ما عندنا وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد

لله رب العالمين.



بين يدي الكتاب

من السنن المهجورة ما هو ظاهر وبينٌ للناس، ألفوها بالفطرة، وتناقلها الأجيال كابرا عن كابر، ومنها ما خفي عن العامة دون الخاصة، ومنها ما عُلم ولم يُعمل به حتى كاد أن يموت..

وجاء في هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

(من أحيا سنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد)

والبحث الذي بين يديك يحث تناول عددا كبيرا من سنن الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم، التي أغفلها كثير من الناس ولم يعمل بها إلا القليل منهم، منها ما هو متعلق بسنن متعلقة بالصلاة، نصّ عليها الفقهاء قياسا على أصول ثابتا مخرجة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومنها ما هو متعلق بالوضوء والسواك، وغير ذلك الكثير كما ستراها بإذن الله فالبعض منه عزوناه، وما ذكره الفقهاء من سنن مقيسة عولنا على مراجعهم التي نقلناها منها كما هو مبين إن شاء الله